

المقارنة بين { والله لا يهدي القوم الظالمين } و { إنه لا يفلح الظالمون } و { إنه لا يفلح المجرمون }

فاضل السامرائي

اه الوقفة الثالثة آآ يعني هنا ذكر لا يهدي القوم الظالمين. نعم هو اية اخرى قال لا يفلح الظالمون واخرى ايضا اية اخرى ذكر لا يفلح المجرمون اه لماذا هذا الاختلاف في الالفاظ؟ مع ان اه الايات متشابهة - [00:00:00](#)

يعني استخدم لا او ذكرا لا لا يفلح الظالمون لا يفلح المجرمون هنا قال لا يهدي القوم الظالمين للايات طبعا لها علاقة بالسياق والتعقيب الاحداث والامور التي يذكرها لها علاقة بالسياق - [00:00:19](#)

هنا في قال والله لا يهدي القوم الظالمين نفى الهداية لانه هو يتكلم عن الهداية عن يعني هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق وهؤلاء يفترون على الله الكذب. فنفى الهداية - [00:00:47](#)

لو نظرنا في فعلا هو قال في سورة الانعام انه لا يفلح يعني نفل فلاح هنا مثل هداية هناك ماذا نفى؟ نفى الفلاح قال انه لا يفلح الظالمون في اية اخرى انه لا يفلح المجرمون - [00:01:10](#)

يعني لم يسمهم ظالمين وانما سماهم مجرمين. نعم. في اية اخرى اليس يعني نفس السياق لو يعني لو لو نظرنا في الايات واحدة اليس في جهنم مثنى للكافرين؟ يعني كلها لاحظ يعني ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح - [00:01:35](#)

ظالمون على الله الكذب. نعم فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون نلاحظ هو سياق الايات سياق الاية يبدو متشابهة. نعم. لكن الخواتيم والتعقيبات - [00:01:57](#)

مختلفة لاحظ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. لاحظها كلها. او كذب بالحق لما جاء اليس في جهنم مثنى للكافرين. لاحظ هو اذا السياق تقريبا متشابه لكن التعقيبات مختلفة بحسب المقام - [00:02:16](#)

لعلو نظرنا في السؤال الذي تفضلت به وهو لماذا قال هنا والله لا يهدي القوم الظالمين فنفى الهداية وقال في الانعام انه لا يفلح الظالمون فنفى الفلاح هو احنا لو لو نظرنا فقط في الاية اللي قبلها - [00:02:37](#)

ننظر للسياق اللي وردت فيه هذه الاية. نعم. هو قال تعالى في ماذا قال قال الذين خسروا انفسهم هكذا قال في الاعام. نعم. الذين خسروا انفسهم وهم لا يؤمنون ومن اظلموا لاحظ التعقيب - [00:03:00](#)

الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ولما قال الذين خسروا انفسهم لما خسر اثن شي كيف يأتيه الفلاح - [00:03:21](#)

الذي خسر اثن شي وهو نفسه كيف يأتيه الفلاح يعني الذي يخسر المال يمكن ان يأتيه الفلاح من جهة اخرى من جهة ثانية لكن الذي يخسر نفسه طيب الى اين يأتي الفلاح وليس له نفس - [00:03:46](#)

وخسرنا اذا لم تعد له نفس اصلا وهو خسر نفسه فكيف يفلح والى اين يأتي الفلاح اذا لما قال انه لا يفلح الظالمون هذا مناسب للخسران الذي يعني قبله قال - [00:04:04](#)

الذين خسروا انفسهم وهم لا يؤمنون ومن اظلم انه ولذلك لاحظ هذا الخسارة الكبيرة عندما قال خسروا انفسهم ما قال لا يفلح الظالمون. قال انه يعني جاء بانه مع ظمير الشأن لان هذي هذا اعظم خسران - [00:04:24](#)

ماذا بقي له هذا بقية ولذلك قال انهم لا لا يفلح الظالمون جاء بان وبضمير الشأن لتعظيم هذا الامر نلاحظ ايضا امور اخرى تفضلت به

قال في آية أخرى انه لا يفلح المجرمون - 00:04:46

يعني هناك سماهم ظالمين قال والله لا يهدي القوم الظالمين. ومن اظلم. نعم لكن ايضا نلاحظ في آية أخرى قال انه ايضا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. يعني نفسه لكن قال انه لا يفلح المجرمون - 00:05:08

لماذا؟ ايضا ننظر في ما قبله من الايات وننظر ننظر السياق كيف يكون ينبغي ان يكون التعقيب قال ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا - 00:05:29

كذلك نجزي القوم المجرمين اذا هو وصفه مجرمين هذا راح يناسب فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون عندما وصفهم بانهم مجرمين قال كذلك نجزي القوم المجرمين - 00:05:51

ماذا ينبغي ان يكون التعقيب انه لا يفلح المجرمون. نعم. لان وصفهم بانهم جميل. بانهم مجرمون وكذلك نجزي القوم المجرمين. طيب هؤلاء اظلم من اولئك واذا قال انه لا يفلح المجرمون - 00:06:13

لاحظ آية أخرى بنفسها ايضا يعني تلاحظها فمن اظلم ممن افترى. قال اليس في جهنم مثوى للكافرين؟ هذا العنكبوت لم يقل ظالمين ولم يقل مجرمين لا وانما قال هاي الكافرين فوصفهم بالكفر - 00:06:30

لماذا ننظر للآية التي قبلها. قال افعال باطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون من اظلم ممن افترى. انه طبعاً شراح يكون الكافرون اليس في جهنم مثلاً للكافرين لان لما قال افعال باطل يؤمنون - 00:06:51

وبنعمة الله يكفرون اذا المفروض انها هؤلاء الكافرين يهددون قال اليس في جهنم مثلاً للكافرين ما وصفهم مجرمون قال لا يفلح المجرمون عندما ذكر انهم هؤلاء يؤمنون بالباطل هذا الايمان نقيض الكفر والكفر نقيض الايمان. وبنعمة الله يكفرون. اذا ناسب ماذا ان يقول - 00:07:11

اليس في جهنم مثوى للكافرين احيانا لا يكتفي بهذا احيانا يعني يزيد في خسائهم. لاحظ سياق الآية في القرآن سياق في غاية العجب والدقة احيانا يزيد في الخسران ويجعل فيجعل عليهم لعنة الله - 00:07:39

مثلاً هسه الان ننظر في آية ومن اظلم للاحظها ايضا نفس الشيء. نعم. ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم. ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم - 00:08:02

الا لعنة الله على الظالمين. قال انه قال والله لا يهدي القوم الظالمين. ماذا قال الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة هم كافرون - 00:08:22

ما قال والله لا يهدي القوم الظالمين. وانما جعل عليهم اللعنة وهو الطرد من رحمة الله لماذا اولاً افترى على الله كذبا هذا امر الآخر يصدون عن سبيل الله يبغونها عوجاً - 00:08:42

وهم بالآخرة هم كافرون لم يقل في الصف ولا في آية الانعام ذلك فاذا عندما زاد في اوصاف السوء وما يفعلوه من سوء زاد في عقوبتهم قال هؤلاء يعني لم يكتفوا بالافتراء - 00:09:02

ولا بالاضلال يضل لكن لا هذا يصد يعني يمنع هذه مرحلة اكبر اكبر من من الضلال والافتراء لا تأتي. يعني لم يكتفي بالافتراء ولا باضلال الناس وانما هو يصد يمنع عن سبيل الله ويبغونها عوجاً. وهم بالآخرة هم كافرون يعني عدة امور - 00:09:21

ماذا استحق هؤلاء استحق هؤلاء اللعنة ومضاعفة العذاب ولذلك لم يكتفي ما قال فقط هكذا. ايش قال عنهم سمهم الاخسرين. قال اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء - 00:09:43

يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وظل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الآخرة هم الاخساء هم الاخسر مخاسرون اخسر شيء هم الاخسرون - 00:10:02

يضاعف لهم العذاب. لاحظ لان لما ضاعفوا في السوء وعملوا السوء وصلت. نعم. ظعف لهم العذاب مقال ما كانوا يستطيعون السمع يعني لا يطيق ان يسمع يعني اذا دعوته الى الهدى واذا كلام الله - 00:10:26

وهو لا يطيق السماء ما يستطيع السمع لا يريد ان يبصر. نعم. لا لا يستطيع السمع ولا يستطيع الابصار. بهذه بهذه النفسية ولذلك

استحقوا مضاعفة العذاب وكانوا هم الاخسرين اذا كل تعبير - [00:10:43](#)
وضع في السياق الذي ورد فيه بدقة متناهية جزاكم الله خير - [00:11:04](#)